

## أزمة الحكم الإسرائيلي تكرر نفسها

تحسين الحلبي

يبدو من الواضح للجميع أن نتائج انتخابات الكنيست الإسرائيلية التي جرت أول من أمس، وهي الثانية خلال أكثر من أربعة أشهر، لم تغير شيئاً في الأزمة التي ولدتها الانتخابات الأولى في ٩ نيسان الماضي، وبقي تعريفها الكبيران الليكود وحزب أزرق أبيض في المستقبل نفسه حين حصل كل حزب منهما على ٢٢ مقعداً، مع أن كلا منهما حصل على ٣٥ مقعداً، أي فقدا في الانتخابات الثانية ثلاثة مقاعد.

الاصطلاحات الإسرائيلية تحدد أحزاب اليمين وأحزاب اليسار بشكل غير دقيق لأن جميع الأحزاب الإسرائيلية يمينية، باستثناء القائمة العربية الموحدة التي لها تعريفها الخاص كممثل للأصوات العربية، والتي تعد يسار جميع الأحزاب الإسرائيلية وهي ضحية الصهيونية وصاحب الأرض والوطن.

إسرائيل تعد الليكود ومعه الأحزاب المتشددة من اليمين، وتعد حزب أزرق أبيض ومن يؤيده من الأحزاب الأخرى يساراً، على حين أن معظم قاداته جاؤوا من حزب الليكود أو حزب العمل أو من أحزاب أخرى صغيرة يمينية مثل كاديما، الذي أسسه وزراء إسرائيل السابق أرئيل شارون وانتهى وجوده في الساحة، والحقيقة هي أن الليكود وحزب أزرق أبيض لا يختلفان إلا في طريقة تحقيق الأهداف التوسعية وتحسين تنفيذها من أجل المحافظة على مشروع «الدولة اليهودية» أي دولة اليهود وحدهم، ويتوقع المخصصون في إسرائيل بالأحزاب والحكومات أن تظهر أمام هذين الحزبين الكبيرين السيناريوهات الآتية حول تشكيل حكومة ائتلافية: السيناريو الأول: هو أن يستغل نتنياهو وجود ٥٦ عضواً من أحزاب اليمين للبحث عن أي حزب لديه ستة أو خمسة مقاعد لضمه إلى الائتلاف ويحصل على أغلبية برلمانية، فكتلة الليكود ستضم في هذه الحالة الليكود ٢٢ مقعداً وحزب شاس اليميني اليهودي المتدين ٧ مقاعد وحزب يهودت التوراة الديني ٨ مقاعد وحزب يمينه ٧ مقاعد فيصبح لديه ما يسمى كتلة اليمين ٥٦ مقعداً، حينئذ سيحتاج إما لليبرمان ومقاعد التسعة وهو لن يفعل ذلك في معظم الاحتمالات، أو سيحتاج لأحد الحزبين: العمل بمقاعد الستة، أو الحركة الوطنية وهو حزب رئيس وزراء إسرائيل السابق يهود باراك بمقاعد الخمسة.

السيناريو الثاني: وهو الذي يدعو إليه رئيس حزب أزرق أبيض بيني غانتس لتشكيل حكومة مشتركة مع الليكود بمشاركة ليبرمان، فتمتتع حكومة كهذه بتأييد ٧٣ مقعداً من ١٢٠ ولا يوجد لغانتس فرصة أخرى لتشكيل حكومة بديلة من حزبه لأنه لا يستطيع أن يحصل إلا على تأييد ١١ مقعداً من حزب باراك والعمل فيصبح لديه ٤٣ مقعداً. لكن هذا السيناريو قد لا يكون في مقدمة اهتمام نتنياهو إلا إذا وجد نفسه أمام خيار إعادة الانتخابات للمرة الثالثة، أو التكيف مع هذا الخيار بحكومة تجمع الحزبين وتكون رئاستها بالتناوب سنتين لكل رئيس حزب، وهذا ما وضعه رئيس الدولة روبي ريفلين كخيار نهائي وبدل إذا عاجز كل من الحزبين عن الحصول على أغلبية لحكومة ائتلافية مع الأحزاب الصغيرة.

السيناريو الثالث: أن يتخلى ليبرمان عن شعاراته التي رفعها بالحلمة الانتخابية حول حكومة مشتركة بين الحزبين الكبيرين وانضمامها لها ويعلن تخليه عن هذا الموقف ويضم حزبه إلى حكومة نتنياهو فيصبح لديها ٦٥ مقعداً وتقتصر على الأحزاب التي تسمى اليمين المتشددة في هذه الحالة. يلاحظ المراقبون أن نتائج هذه الانتخابات منحت نتنياهو خيارات أكثر مما منحه له بيني غانتس الذي لا يمكن الحصول على تأييد ٦١ مقعداً حتى لو انضم إليه ليبرمان بمقاعد التسعة، كما لا يمكن للقائمة العربية الموحدة أن تشارك بحكومة ينضم إليها ليبرمان حتى لو تجاوزت خطوطها الحمراء ووافقت لأول مرة في تاريخها على تأييد حكومة أزرق أبيض التي يتجمع داخلها يمين لا يختلف عن الليكود مثل بيني غانتس ووزير الدفاع في حكومات الليكود كلها موشيه يعالون.

وكيفما كانت الحكومة الائتلافية المقبلة فسوف لن يختلف جدول عملها وبرنامجهما الائتلافي عن جدول العمل الذي كان ينفذه نتنياهو منذ توليه رئاسة الحكومة في آذار ٢٠٠٩.

## «واشنطن بوست»: مليارات أنفقتها السعودية على الأسلحة الأميركية لم تحم مواقعها

# بوتين يعبر لابن سلمان عن قلقه.. وأميركا تدعو رعاياها للخطر عند السفر إلى المملكة



منشأة أرامكو التي استهدفها الحوثيون في السعودية (أ ف ب - أريشيف)

### تقدير رسمي متشائم للنمو الاقتصادي السعودي في ٢٠١٩

قال وزير المالية السعودي محمد الجعدان أمس الأربعاء: إن النمو الاقتصادي السعودي في ٢٠١٩ سيكون أقل كثيراً مما توقعته المملكة بسبب تخفيضات إنتاج النفط التي توعدوا «أوبك». وشهد الوزير السعودي على أن الهجوم على منشآتي «أرامكو» ليس له أي تأثير إيجابياً على الإيرادات، حسب زعمه. وأضاف: إن «النتائج المحلي الإجمالي الحقيقي سيتوقف كثيراً على إنتاج النفط، فيما يتعلق بحصص أوبك وأوبك+». ولم يعط الوزير أي توقعات لنمو الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٩، لكن صندوق النقد الدولي قال: إن الاقتصاد السعودي قد ينمو بنسبة ١,٩ بالمئة، بما يقل عن ٢,٢ بالمئة في ٢٠١٨. وأشار إلى أن المملكة ستطرق سوق الديون العالمية على الأرجح قبل نهاية العام، وذلك بهدف تمويل عجز ميزانية.

روسيا اليوم - ويميترز

ووفقاً لخبراء، نقلت عنهم الصحفية، فإن السعودية قد تلجأ إلى منظومة القبة الحديدية التي تستخدمها «إسرائيل» لكنها قد تغير اسمها. وخلصت الصحفية إلى أنه ينبغي على السعودية في الوقت الراهن أن تتعلم الاستفادة مما لديها على نحو أفضل لأن صفقات الأسلحة الجديدة مع أميركا قد تستغرق سنوات وخصوصاً في ضوء تزايد الشكوك في الكونغرس تجاه المملكة وقيود تحديراً من أن ذلك سينعكس على علاقتها بالإدارة الأميركية.

ونوهت الصحفية الأميركية إلى أن منظومة «إس ٣٠٠» أو «إس ٤٠٠» قد تكون أوفر من منظومة باتريوت، لكن ليس مؤكداً أن هذه المنظومة لو كانت موجودة كانت ستستمن من صد هذا الهجوم على نحو أفضل من الباتريوت.

بوست، الأميركية أن السؤال الأبرز الذي يطرحه المراقبون، عقب استهداف منشآت نفطية سعودية، عن الحماية التي وفرتها الأسلحة الأميركية للسعودية.

ونقلت «واشنطن بوست» عن خبراء أن صاروخاً واحداً من بين الصواريخ العشرين التي أطلقت ربما لم يصيب هدفة.

وأضاف البيان: إن بوتين وابن سلمان يحثا الوضع في سوق الهيدروكربون العالمي، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقيات في إطار «أوبك زائد»، حيث أبدى الطرفان حرصهما المتبادل على مواصلة التنسيق الوثيق من أجل استقرار أسعار النفط العالمية.

كما تطرقت المقالة إلى مسائل تتعلق بزيارة الرئيس الروسي المخطط لها إلى السعودية، وذكر البيان أن المقالة جاءت بمبادرة من الجانب السعودي.

في سياق متصل حثت وزارة الخارجية الأميركية مواطنيها على توخي المزيد من الحذر لدى السفر إلى السعودية، وذلك في إرشادات نُشرت على موقعها الإلكتروني أمس.

وذكر البيان أن أفراد البعثة الأميركية وعائلاتهم غير مسموح لهم باستخدام مطار أبها دون من موافقة رئيس البعثة.

وذكرت أن الحكومة الأميركية لديها قدرة محدودة في تقديم خدمات الطوارئ لمواطنيها في المواقع التالية، حيث يحظر على أفراد البعثة الأميركية وعائلاتهم السفر إلى القطيف التي تقع في المنطقة الشرقية وضواحيها، بما في ذلك العوامة، وضمن ٨٠ كم من الحدود السعودية اليمينية، بما في ذلك مدينتي جيزان ونجران.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن السؤال الأبرز الذي يطرحه المراقبون، عقب استهداف منشآت نفطية سعودية، عن الحماية التي وفرتها الأسلحة الأميركية للسعودية.

ونقلت «واشنطن بوست» عن خبراء أن صاروخاً واحداً من بين الصواريخ العشرين التي أطلقت ربما لم يصيب هدفة.

وأضاف البيان: إن بوتين وابن سلمان يحثا الوضع في سوق الهيدروكربون العالمي، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقيات في إطار «أوبك زائد»، حيث أبدى الطرفان حرصهما المتبادل على مواصلة التنسيق الوثيق من أجل استقرار أسعار النفط العالمية.

كما تطرقت المقالة إلى مسائل تتعلق بزيارة الرئيس الروسي المخطط لها إلى السعودية، وذكر البيان أن المقالة جاءت بمبادرة من الجانب السعودي.

في سياق متصل حثت وزارة الخارجية الأميركية مواطنيها على توخي المزيد من الحذر لدى السفر إلى السعودية، وذلك في إرشادات نُشرت على موقعها الإلكتروني أمس.

وذكر البيان أن أفراد البعثة الأميركية وعائلاتهم غير مسموح لهم باستخدام مطار أبها دون من موافقة رئيس البعثة.

وذكرت أن الحكومة الأميركية لديها قدرة محدودة في تقديم خدمات الطوارئ لمواطنيها في المواقع التالية، حيث يحظر على أفراد البعثة الأميركية وعائلاتهم السفر إلى القطيف التي تقع في المنطقة الشرقية وضواحيها، بما في ذلك العوامة، وضمن ٨٠ كم من الحدود السعودية اليمينية، بما في ذلك مدينتي جيزان ونجران.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن السؤال الأبرز الذي يطرحه المراقبون، عقب استهداف منشآت نفطية سعودية، عن الحماية التي وفرتها الأسلحة الأميركية للسعودية.

ونقلت «واشنطن بوست» عن خبراء أن صاروخاً واحداً من بين الصواريخ العشرين التي أطلقت ربما لم يصيب هدفة.

وأضاف البيان: إن بوتين وابن سلمان يحثا الوضع في سوق الهيدروكربون العالمي، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقيات في إطار «أوبك زائد»، حيث أبدى الطرفان حرصهما المتبادل على مواصلة التنسيق الوثيق من أجل استقرار أسعار النفط العالمية.

كما تطرقت المقالة إلى مسائل تتعلق بزيارة الرئيس الروسي المخطط لها إلى السعودية، وذكر البيان أن المقالة جاءت بمبادرة من الجانب السعودي.

في سياق متصل حثت وزارة الخارجية الأميركية مواطنيها على توخي المزيد من الحذر لدى السفر إلى السعودية، وذلك في إرشادات نُشرت على موقعها الإلكتروني أمس.

وذكر البيان أن أفراد البعثة الأميركية وعائلاتهم غير مسموح لهم باستخدام مطار أبها دون من موافقة رئيس البعثة.

وذكرت أن الحكومة الأميركية لديها قدرة محدودة في تقديم خدمات الطوارئ لمواطنيها في المواقع التالية، حيث يحظر على أفراد البعثة الأميركية وعائلاتهم السفر إلى القطيف التي تقع في المنطقة الشرقية وضواحيها، بما في ذلك العوامة، وضمن ٨٠ كم من الحدود السعودية اليمينية، بما في ذلك مدينتي جيزان ونجران.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن السؤال الأبرز الذي يطرحه المراقبون، عقب استهداف منشآت نفطية سعودية، عن الحماية التي وفرتها الأسلحة الأميركية للسعودية.

ونقلت «واشنطن بوست» عن خبراء أن صاروخاً واحداً من بين الصواريخ العشرين التي أطلقت ربما لم يصيب هدفة.

## ترامب يأمر بتكثيف شديد للعقوبات.. وطمران تهدد بالرد الساحق على أي هجوم

### أوبراين مستشاراً للأمن القومي الأميركي خلفاً لبولتون

أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تعيين المبعوث الرئاسي لشؤون الرهائن، روبرت أوبراين، مستشاراً جديداً للأمن القومي خلفاً لسابقه المقل جون بولتون.

وجاء إعلان ترامب عبر تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»، أمس، وكتب فيها: «يسرني أن أعلن أنني سأسمي روبرت سي. أوبراين، الذي يعمل حالياً كمبعوث رئاسي ناجح جداً لشؤون الرهائن في وزارة الخارجية، مستشاراً جديداً للأمن القومي».

وأشار ترامب إلى أنه «عمل منذ فترة طويلة بجد مع روبرت، معرباً عن ثقافته بأن المستشار الجديد للأمن القومي الأميركي «سيقوم بعمل رائع».

وإلى جانب تعيين أوبراين مستشاراً للأمن القومي السابق منذ نحو أسبوع أن خدماته لم تعد مطلوبة في البيت الأبيض، ضيفاً إنه ومسؤولين آخرين في فريقه كانوا يختلفون بشدة مع العديد من اقتراحات بولتون.

وكان بولتون من أشد المؤيدين لحرب ضد إيران، بل وأكثر من ذلك كان على خلاف مع معظم أعضاء الكونغرس الأميركي بسبب توجهاته اليمينية والتي كانت مرفوضة من أغلبية مراكز القرار في الإدارة الأميركية.

رويترز - روسيا اليوم -

القليلة القادمة..». ووجهتها، أفادت وكالة «إسنا» الإيرانية بأن المسؤولين الإيرانيين «يقرون بشأن زيارة نيويورك من أجل المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، من عدمها نظراً لأن الإدارة الأميركية وفي خطوة معادية لم تصدر بعد تأشيرات دخول لفريق الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ولفتت الوكالة إلى أنه لم يتوجه الوفد الإيراني حتى الآن إلى نيويورك لإجراء لقاءات تمهيدية لزيارة روحاني بسبب عدم إصدار سمات الدخول، وبالتالي فإن إيران تدرس حالياً إمكان إجراء الزيارة من عدمها.

وتم افتتاح الدورة الـ٧٤ من الجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء، وسيكون اليوم الأول من المناقشة العامة الرفيعة المستوى في ٢٤ من أيلول الجاري.

من جهة بحث وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مع نظيره البريطاني دومينيك راب الاتفاق النووي الموقع مع إيران والعلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية.

وفي اتصال هاتفي أجراه راب مع ظريف بحث الجانبان آخر التطورات المرتبطة بتنفيذ الاتفاق النووي الموقع مع إيران والأوضاع في اليمن والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان ظريف جدد بداية الشهر الجاري موقف بلاده بتمسكها بالحوار وأنها لم تترك طاوله المفاوضات مطلقاً وهي تعلن دوما استعدادها لتنفيذ الاتفاق النووي إذا ما التزم الأوروبيون بتعهداتهم.

رويترز - أ ف ب

العلاقات المصرفية تقتصر على سوفيت، وتصوروا أنهم إذا حضروها فإن العلاقات والتسهيلات على الصعيد المصرفي ستنتهين».

وتابع: «بداناً بإقامة علاقات مصرفية مع روسيا وتركيا وفق العملات الوطنية كما بدأ العمل مع بلدان أخرى مثل العراق، وهو ما يساهم في اجتياز الكثير من العقبات، وفي الحقيقة فإن معركة جادة لمواجهة الدولار الأميركي قد بدأت بالفعل على الصعيد العالمي، ولو استمرت هذه العملية فإن هيمنة أميركا على الأسواق النقدية والمالية العالمية والنظام المصرفي، فستضعف أو تختفي نهائياً».

«وسوفيت»، توفر شبكة تواصل آمنة بين البنوك حول العالم، من خلال نظام عمليات التحويلات المالية بمختلف العملات، وغيرها تمر الأغلبية العظمى من الحوالات المالية بين المصارف والبنوك المركزية.

وجاءت تصريحات روحاني بعد يومين من تنفيذ اتفاق إيراني روسي، يقضي بإتمام المعاملات المصرفية بعيداً عن «سوفيت»، ومن خلال نظام رسائل بين البنكين المركزيين.

وفي تشرين الثاني الماضي، قالت شركة الخدمات المالية المتخصصة في التحويلات المالية حول العالم «سوفيت»، إنها منعت بنوكها إيرانية من اللجوء إلى خدماتها، مع دخول العقوبات الأميركية على طهران، حيز التنفيذ.

هذا وتحدثت وسائل إعلام إيرانية عن إمكانية عدم حضور الرئيس الإيراني حسن روحاني اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بسبب عدم صدور التأشيرات الأميركية.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إيرنا»، إنه «من المرجح إلغاء الزيارة إذا لم تصدر تأشيرات الرئيس روحاني والوفد المرافق في الساعة

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إنه أمر وزير الخزانة ستيفن منوتشين «بتكثيف شديد للعقوبات» المفروضة على إيران في ظل تصاعد التوتر بين البلدين.

وكتب ترامب عبر «تويتر»: «لقد أوعزت للتو لوزير الخزانة بتشديد العقوبات على إيران بشكل ملموس». ولم يحدد ترامب تفاصيل أخرى عن الخطوة التي جاءت بعد هجوم على منشآت نفط سعوديتين مطلع الأسبوع يلقي المسؤولين الأميركيون باللائمة فيه على إيران.

ولم يستبعد ترامب في وقت سابق من الشهر الحالي احتمال تخفيف العقوبات التي فرضتها إدارته على إيران، معتبراً أن الأخيرة تريد التفاوض مع الولايات المتحدة».

في هذه الأثناء نقلت صحيفة إيرانية عن مسؤول أمني كبير قوله إن إيران تريد الحد من التوتر في الشرق الأوسط بعد الهجوم على موقعين نفطيين بالسعودية، لكنه أضاف إن أي اعتداء سيقلى رداً سافحاً.

وتفقت صحيفة اعتماد اليومية عن علي شحاتي الأمين العام للأمم المتحدة في بيانها الذي قال فيه «سياسة إيران الإستراتيجية هي خفض التوتر... من خلال الحوار لكن البلد مستعد تماماً لمفاجأة المعتدين برد ساحق وشامل على أي أعمال أتمه».

بيدوراه قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس إن مجابهة الدولار الأميركي على الصعيد العالمي قد بدأت بشكل جاد.

وأبدى روحاني، ارتياحه بشأن علاقات إيران المصرفية مع روسيا التي تجري من دون المرور عبر نظام «سوفيت»، لافتاً إلى أن بلداناً أخرى في المنطقة ستستضم إليهما مستقبلاً.

وأضاف روحاني إن «الغريبن تصوروا سابقاً أن

# النتائج الأولية لانتخابات الكنيست: نتنياهو يفشل في حصد الأغلبية

## الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل إلى إنهاء جميع الأنشطة الاستيطانية

### عباس يزور النرويج اليوم قبيل توجهه إلى نيويورك

وقال الخالدي: إن عباس سيعقد مجموعة من اللقاءات مع أكثر من ٥٠ رئيساً ورئيس وزراء وقيادات عالمية تكون فلسطين حاضرة فيها بصفتها رئيسة مجموعة الـ٧٧ والصين. ونقلت الإذاعة الرسمية عن مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي: إن زيارة عباس إلى النرويج ستستمر ثلاثة أيام يلتقي فيها ووزيرة الخارجية ورئيس الوزراء وولي العهد القائم بأعمال الملك يعقباها زيارة إلى البرلمان النرويجي.

وأكد الخالدي أهمية زيارة الرئيس عباس إلى النرويج، وأصفاً إياها بالتاريخية، مشدداً على دور النرويج بصفتها من أهم المانحين للأنروا، وعلى دورها الكبير لكونها تتراس مجموعة المانحين التي ستعقد يوم ٢٦ القادم في نيويورك على مستوى الوزراء. وعقب زيارة النرويج يتوجه الرئيس عباس إلى نيويورك محطته الثانية للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٦ من أيلول الجاري، على أن يلقي كلمة مهمة فيها.

وكان من المقرر أن يتوجه عباس إلى باريس للقاء نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلا أنه جرى الاتفاق على عقد اللقاء في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

على ٥٦ مقعداً وبين معسكر المركز-اليسار الذي حصل على ٥٥ مقعداً، دون حساب حصص حزب «إسرائيل بيتنا» مع مقاعد الـ٥. وتضعب هذه النتائج مهمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومناقسه الأساسي بيني غانتس من «أزرق أبيض»، بتشكيل حكومة بشكل منفصل، وتعزز دعوات ليبرمان لتشكيل حكومة وحدة وطنية، لتفادي إمكانية الذهاب إلى انتخابات

وأجلت لجنة الانتخابات المركزية الإعلان عن النتائج الأولية الرسمية، والذي كان مقرراً ظهر أمس الأربعاء، وذلك بسبب التغيير الذي حدث بطريقة فحص وإدخال المعطيات للموقع الإلكتروني للجنة الانتخابات.

وبررت اللجنة التأخير بالإعلان عن النتائج الرسمية، لمنع حدوث أي خطأ وفحص شبهات تزيف قبل الإعلان عن النتائج الرسمية.

يذكر أن استطلاعات الرأي لحظات التفزيون الإسرائيلية أظهرت تصدر قائمة «أزرق أبيض»، بفارق ضئيل عن الليكود، وسط عدم قدرة أي منهما على تشكيل الحكومة حسب التحالفات الحالية، في حين تراوحت قوة القائمة المشتركة بين ١٢ و١٥ مقعداً.

وحسب هذه النتائج، فإن نتنياهو وحسب هذه النتائج الإضافية بحاجة إلى عدد من المقاعد الإضافية يتراوح بين ٤ - ٧ ليتمكن من تشكيل حكومة، بينما زاد تمثل القائمة المشتركة عن انتخابات نيسان الماضي في كافة الاستطلاعات، وكذلك حزب «إسرائيل بيتنا».

روسيا اليوم - رويترز- الميادين

على ٥٦ مقعداً وبين معسكر المركز-اليسار الذي حصل على ٥٥ مقعداً، دون حساب حصص حزب «إسرائيل بيتنا» مع مقاعد الـ٥. وتضعب هذه النتائج مهمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومناقسه الأساسي بيني غانتس من «أزرق أبيض»، بتشكيل حكومة بشكل منفصل، وتعزز دعوات ليبرمان لتشكيل حكومة وحدة وطنية، لتفادي إمكانية الذهاب إلى انتخابات

وأجلت لجنة الانتخابات المركزية الإعلان عن النتائج الأولية الرسمية، والذي كان مقرراً ظهر أمس الأربعاء، وذلك بسبب التغيير الذي حدث بطريقة فحص وإدخال المعطيات للموقع الإلكتروني للجنة الانتخابات.

وبررت اللجنة التأخير بالإعلان عن النتائج الرسمية، لمنع حدوث أي خطأ وفحص شبهات تزيف قبل الإعلان عن النتائج الرسمية.

يذكر أن استطلاعات الرأي لحظات التفزيون الإسرائيلية أظهرت تصدر قائمة «أزرق أبيض»، بفارق ضئيل عن الليكود، وسط عدم قدرة أي منهما على تشكيل الحكومة حسب التحالفات الحالية، في حين تراوحت قوة القائمة المشتركة بين ١٢ و١٥ مقعداً.

وحسب هذه النتائج، فإن نتنياهو وحسب هذه النتائج الإضافية بحاجة إلى عدد من المقاعد الإضافية يتراوح بين ٤ - ٧ ليتمكن من تشكيل حكومة، بينما زاد تمثل القائمة المشتركة عن انتخابات نيسان الماضي في كافة الاستطلاعات، وكذلك حزب «إسرائيل بيتنا».

روسيا اليوم - رويترز- الميادين

أيمن عودة لنتنياهو: التحريض له ثمن ومنعنا بتصويتنا تشكيل حكومة يمينية متطرفة تحت قيادةك أشارت النتائج الأولية لانتخابات الكنيست إلى فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حصد الأغلبية التي تخولها تشكيل الحكومة.

وبدوره رد أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة» على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قائلًا إن «التحريض له ثمن، ومنعنا بشدة في تصويتنا تشكيل حكومة يمينية متطرفة تحت قيادةك».

وأحتفلت القائمة المشتركة بالإنجاز الذي حققته في الانتخابات الإسرائيلية، إذ تشير البيانات غير الرسمية الصادرة عن لجنة الانتخابات، إلى حصول القائمة المشتركة على ١٣ مقعداً.

وقال عودة، مخاطباً نتنياهو: «اسمع يا أبا ياثير، التحريض له ثمن»، مضيفاً أن «التغيير الرئيسي في هذه الانتخابات هو نسبة الأصوات».

وأوضح: «لقد مر علينا عقد من التحريض، استخدام مصطلح السلام. بعد عشر سنوات من نزع الشرعية عنا، الجميع متأثر من هذا. هناك العنصري الأكبر، وهناك الصغار، لكن جميعهم متأثرون من تحريض نتنياهو».

وأكد عودة في غضون ذلك أنه تلقى مكالمة هاتفية من زعيم تحالف أزرق أبيض، بني غانتس، وقال: سألتقيه وسنقرر اتجاهنا».

وعندما سئل عن خطط القائمة

المشتركة، قال عودة: «نريد استبدال حكومة نتنياهو، لكن في الوقت نفسه لسنا في جيب أحد». ومن جانبه أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمام أنصاره أنه سينتظر صدور النتائج النهائية لانتخابات الكنيست.

على حين أعلن منافسه رئيس حزب أزرق أبيض بيني غانتس أنه سيعمل من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، مؤكداً أن حزبه أنجز مهمته.

كما اتصل غانتس مع رئيس القائمة المشتركة»، واتفق معه على الاجتماع لمواصلة الاتصالات، وذلك وسط توقعات بأن تصبح «المشتركة» ثالث أكبر قوة في الكنيست.

ورأحت مقاعد معسكر الليكود

المشتركة، قال عودة: «نريد استبدال حكومة نتنياهو، لكن في الوقت نفسه لسنا في جيب أحد». ومن جانبه أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمام أنصاره أنه سينتظر صدور النتائج النهائية لانتخابات الكنيست.

على حين أعلن منافسه رئيس حزب أزرق أبيض بيني غانتس أنه سيعمل من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، مؤكداً أن حزبه أنجز مهمته.

كما اتصل غانتس مع رئيس القائمة المشتركة»، واتفق معه على الاجتماع لمواصلة الاتصالات، وذلك وسط توقعات بأن تصبح «المشتركة» ثالث أكبر قوة في الكنيست.

المشتركة، قال عودة: «نريد استبدال حكومة نتنياهو، لكن في الوقت نفسه لسنا في جيب أحد». ومن جانبه أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمام أنصاره أنه سينتظر صدور النتائج النهائية لانتخابات الكنيست.

على حين أعلن منافسه رئيس حزب أزرق أبيض بيني غانتس أنه سيعمل من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، مؤكداً أن حزبه أنجز مهمته.

كما اتصل غانتس مع رئيس القائمة المشتركة»، واتفق معه على الاجتماع لمواصلة الاتصالات، وذلك وسط توقعات بأن تصبح «المشتركة» ثالث أكبر قوة في الكنيست.

ورأحت مقاعد معسكر الليكود

المشتركة، قال عودة: «نريد استبدال حكومة نتنياهو، لكن في الوقت نفسه لسنا في جيب أحد». ومن جانبه أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمام أنصاره أنه سينتظر صدور النتائج النهائية لانتخابات الكنيست.

على حين أعلن منافسه رئيس حزب أزرق أبيض بيني غانتس أنه سيعمل من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، مؤكداً أن حزبه أنجز مهمته.

كما اتصل غانتس مع رئيس القائمة المشتركة»، واتفق معه على الاجتماع لمواصلة الاتصالات، وذلك وسط توقعات بأن تصبح «المشتركة» ثالث أكبر قوة في الكنيست.